

شرح رياض الصالحين : الحديث / 7 / د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahel

الحادي السابع قالوا عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فيننظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم - [00:00:00](#)

رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم المقصود أن المثوبة لا يحصل بها ولكن الإنسان حينما يتجمل لطاعة الله تعالى كالذهاب إلى المسجد والوقوف بين يدي الله فإن الإنسان يؤجر على هذا - [00:00:18](#)
وكذلك يؤجر الإنسان حينما ينظف الجسد بالغسل الواجب يوم الجمعة حينما يذهب إلى الجمعة وفي هذا الحديث من الفقه الاعتناء بحال القلب وصفاته وتصحيف مقاصده وتطهيره عن كل وقف مذموم - [00:00:44](#)

لأن عمل القلب هو المصحح للإعمال الشرعية وهذا لا يكون إلا بمراقبة الله تعالى فالله سبحانه وتعالى رقيب علينا. يرقب أفعالنا. ونحن لا بد أن نرقبه بالطاعات فنعمل الفرائض فنأتيها أخلاصاً ومتابعة ونأتي بالسنن فنأتيها محافظة - [00:01:04](#)
والالتزام بها وتقيداً بها واحلاضاً لله تعالى. وبالمحاربات بما يحبه الله تعالى وبالمحرمات بالتوبة الترك والندم والاستغفار إذا ثواب الأعمال يكون لمن عقد عليه القلب من أخلاق لله وحسن نية - [00:01:30](#)
والاعتناء بالقلب مقدم على اصلاح الجوارح. لأنها تتبع امر القلب ونهيه. وكما قيل بأن القلب هو مال الفول الاعضاء فإذا صلح القلب صلح الجسد كله وإذا فسد القلب فسد الجسد كله. والانسان مسؤول - [00:01:52](#)
محاسب على نيته وعمله فينبغي أن يحرص على تسديدهما على الصواب والرشاد وطريق الهدایة لله - [00:02:14](#)